

بناء مقياس الضبط الإجتماعي لسباحي ٥٠ متر حرة

أ.د/ طارق مهدي عطية(*)

أ.م.د/ محمد السعيد الشحات(**)

أ.م.د/ نهى عبد العظيم عبد الحميد(***)

احمد سمير سعيد(***)

المقدمة ومشكلة البحث:

يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد داخل الجماعات دراسة علمية من حيث علاقاته مع الآخرين وتأثيره وتأثره بهم وذلك من خلال ما يسمى بعملية التفاعل الاجتماعي كما يهتم بدراسة عدة مواضيع أخرى تتعلق بالفرد من أهمها ديناميكية الجماعة والقيادة والاتصال والتنشئة الاجتماعية وغيرها ومن بين أهم المواضيع التي يتناولها علم النفس الاجتماعي موضوع الضبط الاجتماعي والذي تشكل مع وجود المجتمعات البشرية وكان على الدوام إلزامي للفرد في المجتمع فالفرد لم يكن حراً في أعماله وأفعاله بل ظل دائماً محاطاً بقيود وقواعد تحدد أحكامه وتوجهها.

ويذكر "سامي النجار" (٢٠٠٥م) إلى إن الدراسات الحديثة في علم الاجتماع المعاصر بصفة عامة وعلم الاجتماع الرياضي بصفة خاصة تهتم بالدراسات العلمية التطبيقية وعدم الفصل بين النظرية والتطبيق والعلاقات بين الإنسان والبيئة هي علاقة قديمة حديثة بمعنى وتحديث منذ آدم عليه السلام وحتى الآن وتطورت هذه العلاقة وأصبحت أكثر فاعلية اليوم عن ذي قبل بل في هذه اللحظة عن اللحظة السابقة عليها وهذه نتيجة طبيعية لزيادة معدلات تفعيل العقل وزيادة عمليات الإبداع والابتكار من جانب الإنسان من أجل زيادة السيطرة على البيئة وتسخيرها لصالحه بشكل دائم ومستمر، والبيئة الاجتماعية والإنسانية ومن بين أهم مكوناتها البيئة الرياضية أو بيئة العمل الرياضي التي تتميز بسمات خاصة ونوعية وذلك في ضوء مكوناتها وعناصرها والأفعال الأخرى تجعل هذه البيئة أكثر ثراءً من أي بيئة نوعية أخرى نظراً لما تذخر به من أفعال تحقق أولاً المستهدف منها والعمود الفقري لهذا الثراء العلمي والعملية هو التفاعل وردود الفعل الاجتماعي والرياضي الذي يفرز العديد من العمليات الاجتماعية ومن ثم كان إهتمام الباحثين السوسولوجيين الرياضيين بهذه العمليات الاجتماعية والنتائج النهائية لها إيجاباً وسلباً ولكن هذه الجهود العلمية تكاد تكون نادرة أو من القلق بمكان لا تجابه أهمية هذه المتغيرات ومن هنا يكون الاهتمام العلمي النوعي للربط بين النظرية والتطبيق. (٣: ١١٠)

(*) أستاذ تدريب السباحة ورئيس قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق.

(**) أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق.

(***) أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

(****) مدرس تربية رياضية.

ويذكر "عبد الرحمن بن خلدون" (٢٠٠٥م) أنه في مقدمة من أكدوا على أهمية وضرورة الضبط الاجتماعي، عالم الاجتماع "ابن خلدون" فقد أشار إلى أن العمران البشري لا بد له من سياسة ينتظم بها أمره، وأن المجتمع لا يكون صالحاً إلا إذا كان هناك وازع (أي ضبط اجتماعي) يحافظ على كيانه، ويلجأ إليه إذا ما حدث أي اضطراب يهدد سلامة هذا المجتمع، ولا يتم هذا الضبط إلا من خلال مؤسسات تربوية تقوم عليه. (٥: ١١١)

وتعد السباحة من الفعاليات الرياضية ذات الأهمية البالغة التي يمكن لكلا الجنسين من ممارستها في كل مراحل العمر، كما أن تعلمها لا يتأثر بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، فهي رياضة شمولية، ولعل القليلين هم الذين يدركون ما للسباحة من فوائد متعددة، لذا من الضروري للإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكاناً طبيعياً يستمتع بفوائده الصحية والترفيهية ويحافظ على صيانة وحياة الآخرين فيما لو احتاج الأمر إلى ذلك، كما تعود السباحة بالفائدة على الطب في معالجة بعض الأمراض التي تصيب المفاصل والاسترجاع عند الرياضيين. (٦: ٢)

وترتبط السباحة ارتباط وثيق بعلم الاجتماع، حيث يحظى موضوع الضبط الاجتماعي بمكانة سامية في دراسات علم الاجتماع منذ نشأته الأولى وحتى الآن، حيث اهتم الباحثون في هذا العلم بدراسة النظم والانساق الاجتماعية ودورها في ضبط سلوك أعضاء المجتمع، وترجع أهمية هذا الموضوع إلى محاولة الكشف عن دور النظم والجماعات والتنظيمات والانساق في الضبط، التي تساعد على فهم المجتمع، من حيث أبنيته ووظائفه، والعمليات الدينامية فيه، والعوامل الأساسية التي تؤدي إلى تغييره. يعتبر الضبط الاجتماعي ضرورة ملحة داخل الفريق الرياضي بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة حيث ان السباحة رياضة تحطيم الأرقام وكذلك الفوز بالعديد من الميداليات، اذ يؤدي غياب الضبط الى انتشار الفوضى والانحراف بين السباحين، فإن الغرض الرئيسي للضبط يتمثل في الحفاظ على الهيكل التفاعل الإيجابي بين افراد الفريق والمحافظة على قواعد السلوك، فالسباح يحتاج للتوافق مع بعض المواقف الاجتماعية التي تحتاج الى ضبط النفس والتفكير الإيجابي لتحقيق أفضل النتائج والتي من الممكن ان تصادف اثناء المنافسات الرياضية.

وهو امر مهم يجب الالتفات اليه على قبل مدربي السباحة والمشرفين على فرق السباحة لان عملية الضبط الاجتماعي لا تقل شأنًا عن التدريب الرياضي وما تتضمنه من قدرات بدنية ومهارية وخطوية وانما هي مكملتها، لذلك يجب دراسة الضبط الاجتماعي للسباحين والتعرف على المواقف والمعوقات التي تقف في طريق حفظ النظام والامتثال لممارسات وقيم السباحة. وأصبحت الحاجة ماسة للاهتمام بشخصية السباح من جميع جوانبها، حيث لم يعد دور المدرب مجرد تدريب السباحين لتحقيق أفضل النتائج فقط، بل اصبحت بيئة تدريبية تربوية واسعة المجال، بجانب رفع

مستوي الرقمي للسباحين، ولينجح المدرب في تحقيق أهدافه ومهامه لابد من تكوين بيئة تدريبية تربوية واسعة المجال، لتدريب السباحين على ممارسة التفكير بحرية في اختيار ما يروونه مناسب لهم، وهذا يدفعنا الى طرح سؤال هام وهو هل الاساليب التي يستخدمها المدرب في الضبط الاجتماعي كافية وتتيح للسباح ان يحقق افضل مستوى رقمي، وللإجابة على هذا السؤال جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الضبط الاجتماعي ومستوي نتائج السباح.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس للضبط الاجتماعي لسباحي ٥٠ متر حرة.

تساؤلات البحث:

- ما مستوي الضبط الاجتماعي للسباحين افراد عينة البحث؟

مصطلحات البحث:

- الضبط الاجتماعي:

يشير مصطلح الضبط الاجتماعي إلى الآليات أو العمليات المجتمعية والسياسية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة في محاولة للوصول إلى الامتثال والمطابقة مع قواعد مجتمع معين أو حكومة أو فئة اجتماعية معينة. أو هو انسجام السلوك الجماعي للمجتمع عامة الناتج عن كل العمليات الاجتماعية التي تعمل على امتثال الأفراد أو إخضاعهم، وتنظيم سلوكهم بما يتفق مع قيم المجتمع، وأعرافه، وموروثاته.

(٢: ٢٢)

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته واجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً للأهداف.

٢- مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة الحصر الشامل وهم جميع ناشئي سباحة (٥٠م - ١٠٠م حرة) بأندية محافظة الشرقية المسجلين بالاتحاد المصري للسباحة للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والتي بلغ عددهم (٧٥) ناشئاً بإجمالي ستة أندية وهي (نادي الشرقية الرياضي - نادي المصرية بلازا - نادي العاملين بالجامعة - نادي الرواد - نادي بروسيا دورتموند - نادي الصفاة)، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٧٥) ناشئاً بنسبة مئوية (١٠٠%)، تم سحب عدد (١٥) ناشئاً بالطريقة العمدية العشوائية من عينة البحث الكلية وخارج العينة

الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية الخاصة بالبحث (الصدق - الثبات) وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) ناشئ.

٣- أدوات جمع البيانات:

- مقياس الضبط الاجتماعي:

إستخدم الباحث مقياس لقياس الضبط الاجتماعي من اعداداه، وقد قام بإعداده من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في مجال قياس الضغط الاجتماعي مثل دراسة "صالحة حاس يحي السفيناني" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "محمد عبد السلام حازم ورافع ادريس عبد الغفور" (٢٠١٩م) (٧)، ودراسة "محمود فكري الفار" (٢٠١٩م) (٨)، ودراسة "بول دا وانزارد وجزيف ريوردان Paul Nownward, Joseph Riordan" (٢٠٠٧م) (٩)، ومن خلال هذا الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث إتباع الخطوات العلمية في بناء ذلك المقياس.

- خطوات بناء المقياس وهي كما يلي:

١- هدف المقياس:

قياس الضبط الاجتماعي لدي سباحي ٥٠ متر حرة.

٢- تحديد ابعاد المقياس:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الرسائل العلمية والدراسات السابقة بجانب البحث في شبكة المعلومات الدولية الانترنت لتحديد ابعاد المقياس، وتوصل الباحث الى عدد (٦) ابعاد، وقام الباحث بإعداد إستمارة تتضمن ابعاد مقياس الضبط الاجتماعي، والتي تكونت من (٦) ابعاد رئيسي وهي:

١- البعد الأول: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي.

٢- البعد الثاني: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي.

٣- البعد الثالث: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي.

٤- البعد الرابع: الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية.

٥- البعد الخامس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية.

٦- البعد السادس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية.

ثم قام الباحث بعرض هذه الابعاد على عدد (٩) من الخبراء (مرفق ١) "وقد راع الباحث عند إختيار الخبراء أن يكون عضو هيئة تدريس بالجامعة، وألا تقل درجته العلمية عن أستاذ، وأن يكون له دراسات وخبرات سابقة أو إنتاج علمي في مجال القياس والتقويم وعلم الاجتماع والسباحة وذلك لتحديد

النسبة المئوية للأبعاد حيث ارتضى الباحث قبول نسبة (٨٠%) فأكثر لقبول الأبعاد الخاصة بمقياس الضبط الاجتماعي (مرفق ٢)، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء لتحديد ابعاد مقياس الضبط الاجتماعي

ن = ٩

م	الأبعاد المقترحة	مناسب جداً		مناسب		غير مناسب		النسبة المئوية للبعد
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي	٨	٨٨,٨٩	١	١١,١١	٠	٠,٠٠	٩٦,٣٠
٢	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي	٩	١٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٠٠
٣	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي	٩	١٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٠٠
٤	الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية	٨	٨٨,٨٩	١	١١,١١	٠	٠,٠٠	٩٦,٣٠
٥	الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية	٨	٨٨,٨٩	١	١١,١١	٠	٠,٠٠	٩٦,٣٠
٦	الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية	٩	١٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١) أن نسبة آراء الخبراء تراوحت ما بين (٨٨,٨٩% - ١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث قبول الأبعاد التي تصل نسبتها (٨٠%) فأكثر، وقد بلغ عدد الأبعاد التي ارتضاها الباحث ستة ابعاد، وهي:

- ١- البعد الأول: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي.
- ٢- البعد الثاني: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي.
- ٣- البعد الثالث: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي.
- ٤- البعد الرابع: الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية.
- ٥- البعد الخامس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية.
- ٦- البعد السادس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية.

٣- تحديد عبارات ابعاد مقياس الضبط الاجتماعي:

من خلال المراجع والدراسات السابقة وآراء السادة الخبراء (مرفق ١) في مجال القياس والتقويم وعلم الاجتماع والسباحة، تم تحديد مجموعة من العبارات في صورتها الأولية والتي تقيس ابعاد مقياس

الضبط الاجتماعي، والبالغ قوامها (٤٥) عبارة، حيث تم تصنيفهما وفقاً للأبعاد المنتمية إليها، وقد قام الباحث بتحديد عدد العبارات التي تتدرج تحت كل بعد وهي:

البعد الأول: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي	وعدد عبارته (١٠) عبارات
البعد الثاني: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي	وعدد عبارته (٧) عبارات
البعد الثالث: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي	وعدد عبارته (٨) عبارات
البعد الرابع: الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية	وعدد عبارته (٦) عبارات
البعد الخامس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية	وعدد عبارته (٧) عبارات
البعد السادس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية	وعدد عبارته (٧) عبارات

٤- عرض الصورة المبدئية على الخبراء:

قام الباحث بعرض عبارات المقياس الخاص بقياس الضبط الاجتماعي (مرفق ٣) على عدد (٩) من الخبراء في مجال القياس والتقويم وعلم الاجتماع والسباحة، حيث تم تحديد النسبة المئوية لكل عبارة تتدرج تحت كل بعد وفقاً لآراء الخبراء، ويوضح جدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء في تحديد عبارات كل بعد من ابعاد المقياس، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٨٠%) فأكثر وفقاً لرأى الخبراء.

جدول (٢)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات مقياس الضبط الاجتماعي

ن = ٩

م	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
١	%٨٨,٨٩	%١٠٠	%١٠٠	%٨٨,٨٩	%١٠٠	%١٠٠
٢	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%١٠٠	%٣٣,٣٣
٣	%٨٨,٨٩	%٨٨,٨٩	%١٠٠	%١٠٠	%٨٨,٨٩	%٨٨,٨٩
٤	%٨٨,٨٩	%١٠٠	%٢٢,٢٢	%١٠٠	%٢٢,٢٢	%٣٣,٣٣
٥	%١٠٠	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٦	%٨٨,٨٩	%١٠٠	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	%١٠٠
٧	%١٠٠	%٨٨,٨٩	%١٠٠		%١٠٠	%٢٢,٢٢
٨	%١٠٠		%١٠٠			
٩	%٣٣,٣٣					
١٠	%١٠٠					

يتضح من جدول (٢) أن نسبة آراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة، وقد ارتضى الباحث بقبول العبارات التي تصل نسبتها (٨٠%) كحد ادني لقبول العبارة، و جدول (٣) يوضح التعديلات على عدد العبارات خلال المقياس.

جدول (٣)

عدد العبارات التي تم حذفها أو تعديلها أو إضافتها في المقياس

العدد النهائي	عدد العبارات			العدد المبدئي	مسمى البعد	البعد
	إضافة	تعديل	حذف			
٩	٠	١	١	١٠	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي	الأول
٧	٠	٢	٠	٧	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي	الثاني
٦	٠	١	٢	٨	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي	الثالث
٤	٠	٠	٢	٦	الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية	الرابع
٥	٠	١	٢	٧	الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية	الخامس
٤	٠	١	٣	٧	الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية	السادس
٣٥	٠	٦	١٠	٤٥	المجموع	

يتضح من جدول (٣) أن عدد عبارات الابعاد السبعة بالترتيب كالتالي (٩، ٧، ٦، ٤، ٥، ٤) وبذلك أصبح عدد العبارات الكلية للمقياس (٤٥) عبارة، وتم حذف العبارة رقم (٩) من البعد الاول (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي)، والعبارتين رقم (٤)، (٥) من البعد الثالث (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي)، والعبارتين رقم (٢)، (٦) من البعد الرابع (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية)، والعبارتين رقم (٤)، (٦) من البعد الخامس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية)، والثلاث عبارات رقم (٢)، (٤)، (٦) من البعد السادس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية) ويوضح جدول (٤) العبارات التي تم تعديلها.

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس الضبط الاجتماعي

رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
البعد الاول: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي:		
٤	اشعر بطاقة زائدة عند تشجيع الجماهير لي اثناء المنافسة.	اشعر بنشاط مفرط عند تشجيع الجماهير لي اثناء المنافسة.
البعد الثاني: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي:		
٢	التزامي بقوانين السباحة يزيد من نظرة الرضا من الاخرين لي.	التزامي بقوانين السباحة يزيد من التزامي بقوانين السباحة يزيد من احترام الاخرين لي.
٥	نرفزة المدرب تكون لمصلحة الفريق.	عصبية المدرب تكون لمصلحة الفريق.
البعد الثالث: الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي:		
٦	ازعل من من يتلفظ بكلمات خارجة عن الاخلاق العامة اثناء التدريب.	يؤلمني من يتلفظ بكلمات خارجة عن الاخلاق العامة اثناء التدريب.
البعد الخامس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية:		
٣	أفعل من الكلمات التي تسيء الي او الي افراد عائلتي من المشجعين.	تثيرني الكلمات التي تسيء الي او الي افراد عائلتي من المشجعين.
البعد السادس: الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية:		
١	ينتابني شعور بالفوز حال عند حضور عائلتي البطولات التي اشارك بها.	اكون في احسن حال عند حضور عائلتي البطولات التي اشارك بها.

يوضح جدول (٤) العبارات التي تم تعديلها في مقياس الضبط الاجتماعي.

٥- ميزان التقدير:

استخدم الباحث ميزان تقدير ثلاثي (موافق- الى حد ما - غير موافق) حيث يعبر ذلك عن درجات (٣، ٢، ١) على التوالي والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السلبية (غير موافق- الى حد ما- موافق) حيث يعبر ذلك عن درجات (١، ٢، ٣)، وقد تم عرضه على الخبراء والذين أقرّوا معظمهم مقياس التقدير الثلاثي.

٦- المعاملات العلمية لمقياس الضبط الاجتماعي:

أولاً: الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (١٥) سباح من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الابعاد بالدرجة الكلية لهذا البعد

ن = ١٥

م	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
١	*٠,٧٤١	*٠,٦٩٠	*٠,٧٥٣	*٠,٦٦١	*٠,٦٩٨	*٠,٦٧٧
٢	*٠,٦٥٩	*٠,٦٤٧	*٠,٧٤١	*٠,٧٨٥	*٠,٧٨٩	*٠,٦٣٥
٣	*٠,٦٩٦	*٠,٧١٠	*٠,٦٢٨	*٠,٧٩٢	*٠,٧١٢	*٠,٧٢٨
٤	*٠,٦٢٨	*٠,٦٨٢	*٠,٦٧٤	*٠,٧٨٨	*٠,٧٢٤	*٠,٧٩٢
٥	*٠,٧٢٩	*٠,٧٣١	*٠,٦٨٩		*٠,٦٣٧	
٦	*٠,٧٧١	*٠,٧٢٨	*٠,٧١١			
٧	*٠,٦٢٩	*٠,٦٦٧				
٨	*٠,٦٣٧					
٩	*٠,٦٦٢					

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٥) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي الابعاد الستة تتراوح بين (٠,٦٢٩ : ٠,٧٩٢) عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات الابعاد الستة.

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الضبط الاجتماعي

ن = ١٥

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأول		*٠,٦٨٢	*٠,٧٥٣	*٠,٧٤١	*٠,٦٩٤	*٠,٦٨٨
الثاني			*٠,٦٨٥	*٠,٦٦٧	*٠,٧٨٩	*٠,٧١٢
الثالث				*٠,٧١٨	*٠,٦٨١	*٠,٧٥٤
الرابع					*٠,٦٦٩	*٠,٧٧٩
الخامس						*٠,٨١٠
السادس						

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين ابعاد مقياس الكفايات التدريسية.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

ن = ١٥

عدد العبارات	البعد	معامل الارتباط
٩	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي.	*٠,٧٥٥
٧	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي.	*٠,٦١٠
٦	الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي.	*٠,٧٨١
٤	الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية.	*٠,٦٩٧
٥	الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية.	*٠,٧٤٦
٤	الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية.	*٠,٦٤٥

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط بين مجموع البعد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٥) سباح من سباحي (٥٠) متر حرة من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومحاور معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وحساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج Spss.

جدول (٨)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

ن = ١٥

البيان	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الفا كرونباخ
		س	ع±	س	ع±		
المقياس	٣٥	٢,٢٧	٠,٩٠	٢,٣٥	٠,٦٩	*٠,٧٩	*٠,٨٤

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٨) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (٠,٧٩)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس بلغت (٠,٨٤) وهذه القيمة دالة احصائياً الامر الذي يؤكد ان المقياس ذو معامل ثبات عالي.

٤ - الدراسة الاستطلاعية:

قد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩م حتى يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٢٥م حيث تم توزيع المقياسين بمعرفة الباحث شخصياً وذلك بإجراء المقابلة الشخصية مع كل سباح من سباحي مسابقة (٥٠متر حرة) بجميع نوادي محافظة الشرقية، وقد تم اختيارهم من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية ولها الخصائص والشروط وبلغ عددهم (١٥) سباح، وقد اسفرت هذه الدراسة عن التأكد من تقنين المقياس بإجراء المعاملات العلمية الصدق - الثبات، التأكد من مدي جدية صياغة العبارات مع توضيح الغامض منها في المقياس، التأكد على جدية افراد العينة في التعامل مع المقياس وذلك من خلال الوقوف على مدي التجاوب والفهم لمحتوي المقياس.

٥ - الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته النهائية مرفق (٤) على عينة البحث الأساسية في الفترة من الاحد ٢٠٢٢/١١/٦ وحتى الخميس ٢٠٢٢/١١/٢٤م، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتفريغ البيانات في كشوف معدة لهذا الغرض تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية.

٦ - المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- الأهمية النسبية
- الوزن النسبي.
- معامل الارتباط.
- إختبار "كا".
- معامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الاول (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي)

ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٥	٩١,٦٧	٤	٦,٦٧	١	١,٦٧	١٧٤	٩٦,٦٧	*٩٢,١٠
٢	٥٣	٨٨,٣٣	٦	١٠,٠٠	١	١,٦٧	١٧٢	٩٥,٥٦	*٨٢,٣٠
٣	٥١	٨٥,٠٠	٦	١٠,٠٠	٣	٥,٠٠	١٦٨	٩٣,٣٣	*٧٢,٣٠
٤	٥٠	٨٣,٣٣	٩	١٥,٠٠	١	١,٦٧	١٦٩	٩٣,٨٩	*٦٩,١٠
٥	٤	٦,٦٧	٥	٨,٣٣	٥١	٨٥,٠٠	١٦٧	٩٢,٧٨	*٧٢,١٠
٦	٤٩	٨١,٦٧	٧	١١,٦٧	٤	٦,٦٧	١٦٥	٩١,٦٧	*٦٣,٣٠
٧	٥٠	٨٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٢	٣,٣٣	١٦٨	٩٣,٣٣	*٦٨,٤٠
٨	٤٧	٧٨,٣٣	١٠	١٦,٦٧	٣	٥,٠٠	١٦٤	٩١,١١	*٥٥,٩٠
٩	٥٧	٩٥,٠٠	٣	٥,٠٠	٠	٠,٠٠	١٧٧	٩٨,٣٣	*١٠٢,٩٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الاول (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي).

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثاني (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي)

ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٤	٩٠,٠٠	٤	٦,٦٧	٢	٣,٣٣	١٧٢	٩٥,٥٦	*٨٦,٨٠
٢	٤٨	٨٠,٠٠	١٠	١٦,٦٧	٢	٣,٣٣	١٦٦	٩٢,٢٢	*٦٠,٤٠
٣	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠
٤	٤٥	٧٥,٠٠	١٠	١٦,٦٧	٥	٨,٣٣	١٦٠	٨٨,٨٩	*٤٧,٥٠

٥	٤٧	٧٨,٣٣	١٠	١٦,٦٧	٣	٥,٠٠	١٦٤	٩١,١١	*٥٥,٩٠
٦	٤٩	٨١,٦٧	٩	١٥,٠٠	٢	٣,٣٣	١٦٧	٩٢,٧٨	*٦٤,٣٠
٧	٥٧	٩٥,٠٠	٢	٣,٣٣	١	١,٦٧	١٧٦	٩٧,٧٨	*١٠٢,٧٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثاني (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي).

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثالث (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي)

ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٥	٩١,٦٧	٣	٥,٠٠	٢	٣,٣٣	١٧٣	٩٦,١١	*٩١,٩٠
٢	٤٥	٧٥,٠٠	١٣	٢١,٦٧	٢	٣,٣٣	١٦٣	٩٠,٥٦	*٤٩,٩٠
٣	٥٤	٩٠,٠٠	٤	٦,٦٧	٢	٣,٣٣	١٧٢	٩٥,٥٦	*٨٧,١٠
٤	٤٧	٧٨,٣٣	١٠	١٦,٦٧	٣	٥,٠٠	١٦٤	٩١,١١	*٥٥,٩٠
٥	٥٠	٨٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٢	٣,٣٣	١٦٨	٩٣,٣٣	*٦٨,٤٠
٦	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثالث (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي).

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الرابع (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية)

ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٨	٩٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٠	٠,٠٠	١٧٨	٩٨,٨٩	*١٠٨,٤٠
٢	٥٤	٩٠,٠٠	٤	٦,٦٦	٢	٣,٣٣	١٧٢	٩٥,٥٦	*٨٦,٨٠
٣	٢	٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٥٠	٨٣,٣٣	١٦٨	٩٣,٣٣	*٦٨,٤٠

٤	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠
---	----	-------	---	------	---	------	-----	-------	--------

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الرابع (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية).

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الخامس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية)

ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٨	٩٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٠	٠,٠٠	١٧٨	٩٨,٨٩	*١٠٨,٤٠
٢	٥٠	٨٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٢	٣,٣٣	١٦٨	٩٣,٣٣	*٦٨,٤٠
٣	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠
٤	٥١	٨٥,٠٠	٦	١٠,٠٠	٣	٥,٠٠	١٦٨	٩٣,٣٣	*٧٢,٣٠
٥	٥٤	٩٠,٠٠	٤	٦,٦٧	٢	٣,٣٣	١٧٢	٩٥,٥٦	*٨٦,٨٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الخامس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية).

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد السادس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية) ن = ٦٠

م	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	٥٨	٩٦,٦٧	٢	٣,٣٣	٠	٠,٠٠	١٧٨	٩٨,٨٩	*١٠٨,٤٠
٢	٥٧	٩٥,٠٠	٢	٣,٣٣	١	١,٦٧	١٧٦	٩٧,٧٨	*١٠٢,٧٠
٣	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠
٤	٥٦	٩٣,٣٣	٣	٥,٠٠	١	١,٦٧	١٧٥	٩٧,٢٢	*٩٧,٣٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد السادس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية).

ثانياً: مناقشة النتائج:

اشارات نتائج هذا التساؤل إلى تحديد مستويات الضبط الاجتماعي لناشئي سباحة (٥٠ متر حرة)، كما يتضح في المناقشة التالية:

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد الاول (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (١٠٢,٩٠ : ٥٥,٩٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد الأول مقياس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ م - ١٠٠ م حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٤٦,٢٢) ومتوسط نسبة مئوية (٧٧,٠٤%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد الثاني (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (١٠٢,٧٠ : ٤٧,٥٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد الثاني مقياس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ متر حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٥٠,٨٦) ومتوسط نسبة مئوية (٨٤,٧٦%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد الثالث (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (٩٧,٣٠ : ٤٩,٩٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد الثالث مقياس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ - ١٠٠ م حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٥١,١٧) ومتوسط نسبة مئوية (٨٥,٢٨%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد الرابع (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (٦٨,٤٠ : ٩٧,٣٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد الرابع مقياس (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ متر حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٤٢,٥٠) ومتوسط نسبة مئوية (٧٠,٨٣%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية.

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد الخامس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (٦٨,٤٠ : ١٠٨,٤٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد الخامس مقياس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ - ١٠٠ م حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٥٤,٥٠) ومتوسط نسبة مئوية (٩٠,٨٣%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية.

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استجابات جميع ناشئي سباحة (٥٠ متر حرة) في البعد السادس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية) لمقياس (الضبط الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا^٢ المحسوبة اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية، حيث تراوحت قيمة كا^٢ ما بين (٩٧,٣٠ : ١٠٨,٤٠).

ومن العرض السابق يتضح أن البعد السادس مقياس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ متر حرة) افراد عينة

البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٥٦,٧٥) ومتوسط نسبة مئوية (٩٤,٥٨%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية. ومن العرض السابق لجميع محاور المقياس يتضح أن مقياس (الضبط الاجتماعي) بصفة عامة يميل بدرجة كبيرة إلى الموافقة من قبل سباحي (٥٠ متر حرة) افراد عينة البحث، حيث بلغ متوسط استجابات تكرارات الموافقة (٤٩,٨٦) ومتوسط نسبة مئوية (٨٣,١٠%)، وبالتالي سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم درجة عالية من الضبط الاجتماعي.

ويتفق الباحث مع هذه النتيجة في أهمية الضبط الاجتماعي في رياضة السباحة حيث ان الضبط الاجتماعي هماً جداً في المجتمع، فهو يهذب سلوك الأفراد ويساهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الناس ويحد من السلوكيات السلبية، ما يوفر الأمان ضمن المجتمع الذي يعيشون فيه، يتم تنظيم الضبط الاجتماعي والذي ينطوي على التواصل والعلاقات الاجتماعية بما يتوافق مع المعايير الثابتة والمعروفة، إذ يكون شاملاً، ذا سلطة وفعالاً في تحفيز النظام والمبادئ والتشاركية للثني عن خرق القوانين وإذا لزم الأمر معاقبة الانحراف، ويتم تنظيم الضبط الاجتماعي والذي ينطوي على التواصل والعلاقات الاجتماعية بما يتوافق مع المعايير الثابتة والمعروفة، إذ يكون شاملاً، ذا سلطة وفعالاً في تحفيز النظام والمبادئ والتشاركية للثني عن خرق القوانين وإذا لزم الأمر معاقبة الانحراف.

وتتفق هذه النتيجة مع "صالحه بنت حاي السفيناني" (٢٠٢٠م) في انه تختلف وسائل الضبط الاجتماعي باختلاف طبيعة المجتمعات التي تستخدمه كأداة لمنع السلوك المنحرف من خلال العمليات المخططة وغير مخططة التي بواسطتها يدرّب الأفراد على السلوك الاجتماعي السليم لأجل تحقيق المطابقة بينهم وبين ما هو مستخدم من قيم في الحياة الاجتماعية، فالضبط الاجتماعي يتمثل في الآليات التي يمارسها المجتمع لفرض سيطرته على الأفراد ومطابقة سلوكهم للمعايير والقيم بين الأفراد وثقافة المجتمع. (٤: ٥٧٠)

كما تتفق هذه النتيجة مع "إبراهيم عبدالله ناصر" (٢٠١١م) في ان الضبط الاجتماعي يترك اثار سامية في المجتمع لما له من أهمية بالغة حيث يحقق للمجتمعات التوازن والاستقرار، وينظم العلاقات بين الافراد والمعاملات فيما بينهم، ويعد وسيلة مثلي لتطبيق الأنظمة والتخلص من الفوضى، ويساعد القوانين والأنظمة في تطبيق الرقابة وفرضها على المجتمعات، وفرض السيطرة أيضاً على تصرفات وسلوكيات الافراد في المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي ضرورة لازمة لاستقرار نظم المؤسسات الاجتماعية ولضمان استمرار فاعليتها على صورة تحفظ الشكل البنائي والهيكلي الوظيفي للجماعة وفئاتها وطوائفها.

(١: ٢٦٣)

وبهذا تم الإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على: "ما مستوى الضبط الاجتماعي للسباحين افراد عينة البحث؟"
الإستخلاصات والتوصيات:
أولاً: الإستخلاصات:
في ضوء البيانات التي تجمعت لدى الباحث وفي إطار المعالجات الإحصائية وفي حدود عينة البحث يستنتج الباحث ما يلي:

- ١- سباحي (٥٠ متر حرة) لديهم مستوى عالي من الضبط الاجتماعي.
- ٢- المقياس المعد من قبل الباحث يمكن استخدامه في تحديد مستوى الضبط الاجتماعي للسباحين.
- ٣- محاور المقياس المعد من قبل الباحث بمحاورة الستة متكاملة ومتفاعلة فيما بينها وبشكل متبادل من خلال مقاييس واهداف تصب في تحديد مستوى الضبط الاجتماعي للسباحين.
- ٤- تميل مؤشرات البعد الاول (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الغريزي) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).
- ٥- تميل مؤشرات البعد الثاني (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي التقليدي) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).
- ٦- تميل مؤشرات البعد الثالث (الضبط الاجتماعي المتأثر بالسلوك الاجتماعي العقلي) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).
- ٧- تميل مؤشرات البعد الرابع (الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الهيئة الاجتماعية) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).
- ٨- تميل مؤشرات البعد الخامس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالعادات الشعبية) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).
- ٩- تميل مؤشرات البعد السادس (الضبط الاجتماعي المتأثر بالتنشئة الاجتماعية) بدرجة كبيرة الى درجة الموافقة من وجهة نظر سباحي (٥٠ متر حرة).

ثانياً: التوصيات:

اعتماداً على البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث واسترشاداً بالاستنتاجات وفي إطار حدود عينية البحث يوصى الباحث بالتالي:

- ١- تعميم وتطبيق مقياس الضبط الاجتماعي لما له من دور إيجابي في تحديد مستوى الضبط الاجتماعي لناشئ سباحة (٥٠ متر حرة).
- ٢- عمل دراسات اخري لمعرفة علاقة الضبط الاجتماعي برياضات اخري ومراحل سنية اخري.

- ٣- الاهتمام بتطبيق المقاييس الاجتماعية على مراحل الناشئين في رياضة السباحة نظراً لأهميتها في تحقيق الأهداف العامة في ممارسة الرياضة.
- ٤- الاهتمام بالجانب الاجتماعي لدى الأجهزة الفنية لناشئ السباحة مثلما يهتمون بالجوانب البدنية والمهارية والخططية.
- ٥- عقد دورات تدريبية في مجال الضبط الاجتماعي لكل من المدربين والسباحين في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الضبط الاجتماعي لدى السباحين التدريسية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الله ناصر (٢٠١١م): علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ٢- حمزة موسى محمد (٢٠٠٥م): مفهوم الضبط الاجتماعي في الإسلام والفكر التربوي الغربي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ٣- سامي مرسي النجار (٢٠٠٥م): علم الاجتماع التنظيم والإدارة، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ٤- صالحة حاس يحي السفيني (٢٠٢٠م): وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات جامعة الطائف، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الطائف، العدد (٧٢)، ابريل.
- ٥- عبد الرحمن بن خلدون (٢٠٠٥م): المقدمة، تحقيق عبد السلام الشدادى، الجزء الثاني، الطبعة الخامسة، الدار البيضاء، بيت الفنون والعلوم والآداب.
- ٦- علوان رفيق (٢٠١٥م): أثر برنامج تعليمي مقترح على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المبتدئين (٦ - ٩) سنوات، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- ٧- محمد عبد السلام حازم ورافع ادريس عبد الغفور (٢٠١٩م): بناء مقياس الضبط الاجتماعي لدى اللاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد (١٥)، العدد (٣).
- ٨- محمود فكري الفار (٢٠١٩م): آليات الضبط الاجتماعي لدى المدرب الرياضي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٨٦)، الجزء الأول، مايو.

ثانياً: مواقع الانترنت:

- 9- <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/152700251771729>.